

## فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله

يقدم

من سلسلة "المصارع"

صراع مع هجر الصلاة ٢

(باللهجة المصرية)



لفضيلة الشيخ: محمود المصري

رابط المادة: <http://www.way2allah.com/khotab-item-28936.htm>

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على حبيبتنا وأسوتنا وقدوتنا وشفيعتنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم-  
أما بعد:

فمرحبًا بإخواني وأخواتي وأهلي وأحبابي مرحبًا بكم مرةً أخرى مع المصارع، الحقيقة ماكملناش الجولة بتاعة امبارح كانت جولة صراع مع هجر الصلاة اللي الشيطان قدر يزين لكثير من المسلمين إنهم يهجرُوا الصلاة وإن ما دام القلب عمران والحمد لله القلب أبيض والدنيا حلوة خلاص لا يهمني إن أنا أصلي أو مااصليش!  
قلنا لا يا جماعة الصلاة عماد الدين فمن أقامها فقد أقام الدين ومن هدمها فقد هدم الدين، ده الركن الأعظم بعد الشهادتين عشان كده فتحنا الكتالوج المرة اللي فاتت وقعدنا نقول حاجات كثيرة قوي وجميلة عن الصلاة هنكمل النهارده عشان نسخن كل اللي قاعدين قدامنا اللي مايبصليش يقوم يسجد بين إيدين ربنا عشان يقرب "وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ" العلق: ١٩

مَنْ حَفِظَ الصَّلَاةَ فَقَدْ حَفِظَ دِينَهُ

أخويا وحببي يقينا الصلاة هتتهاك عن الفواحش وعن أي شيء يغضب ربنا، قال جل وعلا "وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ" العنكبوت: ٤٥ ولذلك لما ذكروا للنبي إن فيه واحد بيصلي طول الليل فإذا أصبح كان يسرق، فقال ستنهاه صلاته، فعلاً هتنهاه صلاته أخويا وحببي اللي يحافظ على صلاته بيحفظ دينه كله.

كان عمر بن الخطاب يقول جملة كده معروفة وحلوة وجميلة كان بيقول "إن من أهم أموركم عندي الصلاة فمن حفظ الصلاة فقد حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها أضيع ولا حظ في الإسلام لمن ترك الصلاة".

ولذلك سيدنا عمر كان بيصلي وهو بينزف، جرحه بينزف دم وهو عمال بيصلي -رضي الله عنه وأرضاه- أقول لك حاجة يا حبيب قلبي هو احنا ليه مش بنحافظ على الصلاة يا جماعة؟ ده فيه حاجات كثيرة جدًا في حياتنا محافظين عليها بمواعيد دقيقة جدًا.. الفطار بمواعيد والغدا بمواعيد والشغل بمواعيد..

حتى الناس اللي بتروح مسرح يقول لك لا بد من الحضور قبل رفع الستار بربع ساعة، حتى الماتشات اللي في الاستاد واللي في النوادي الناس بتروح قبل الماتش ب٣، ٤ ساعات فحياتك اليومية يعني بعض الناس تلاقيه يجمع الصلوات الخمس في آخر اليوم أو يجمع صلوات الأسبوع كله مرة واحد مع إن هو لو قدمت له أكلة بايته من

امبارح مش هياكلها - إلا إذا كانت طبعًا ملوخية أو بامية بتبقى جميلة لما بتبات - يعني المهم في الموضوع إن هو ما يحافظش على وقت الصلاة مع إن ربنا قال " **إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا** " النساء: ١٠٣ من ثمرات الصلاة:

### ١ - الفوز برحمة الله

أخويا وحببي نفسك تفوز برحمة ربنا؟ أكيد طبعًا اللي بيصلي هيترحم، قال جل وعلا " **وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ** " التوبة: ٧١

الله أكبر هتفوز برحمة ربنا لو صليت أخويا وحببي لو نفسك ترحم أبوك وأمك صلّ عشان ربنا يكرمك بيهم، لو نفسك ترحم أولادك صلّ عشان ربنا يحفظك ليهم.

### ٢ - الصلاة كفارة للذنوب والخطايا

لو نفسك ربنا يغفر لك ذنوبك اللي فاتت وخطاياك اللي فاتت صلّ واسجد لله. في يوم من الأيام كما عند مسلم إن واحد من الصحابة أصاب قبله من امرأة فراح للنبي يسأله عن كفارة القبلة دي فالنبي - عليه الصلاة والسلام - جه وقت الصلاة صلاة العصر فقال له صلّ فصلى معهم فلما خرج قال له لقد نزل قول الله عز وجل " **وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ** " هود: ١١٤ فقال الرجل يا رسول الله إلي هذه؟ الحاجة دي لي أنا لوحدي؟ قال لا هي " **لَمَن عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي** " صحيح البخاري

والنبي - صلى الله عليه وسلم - يقول " **الصَّلَاةُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ مُكَفِّرَاتٌ مَا بَيْنَهُنَّ إِذَا اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ** " صحيح مسلم، يا سلام من رمضان لرمضان يغفر لك كل ذنوبك طول ما انت محافظ على الصلوات الخمسة ما دمت بتجتنب الكبائر ربنا يغفر لك كل الصغائر، ربنا يكرمنا ويكرمكوم ويغفر ذنوبنا ويستر عيوبنا، عايز تفوز بعهد المغفرة في الدنيا والآخرة العهد ده موجود للمصلي.

قال - صلى الله عليه وسلم - ما تصلّ عليه - صلى الله عليه وآله وسلم - والحديث في البخاري ومسلم " **أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسَلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَاتٍ. هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ؟** - يبقى أي شيء من الأوساخ أو من القاذورات - قالوا: لا يبقى من درنه شيء. قال فذلك مثل الصلوات الخمس. **يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا** " صحيح مسلم

### ٣ - بسجودك في الصلاة ترغم أنف الشيطان

عايز ترغم أنف الشيطان اللي زين لكثير من الناس إن هم يسيبوا الصلاة؟ صلّ واسجد بين إيدينا ربنا قال - صلى الله عليه وسلم - خد بالك بقى " **إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السُّجْدَةَ فَسَجَدَ، اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَكِي يَقُولُ: يَا وَيْلَهُ أَمَرْتُ ابْنَ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ فَلَهُ الْجَنَّةُ وَأَمَرْتُ بِالسُّجُودِ فَأَبَيْتُ فَلِيَ النَّارُ** " وفي رواية: " **فَعَصَيْتُ فَلِيَ النَّارُ** " صحيح مسلم

فإنت كده بترغم أنف الشيطان كل لما بتسجد سجدة للواحد القهار - سبحانه وتعالى - نفسك ربنا يوسع عليك رزقك؟ عليك بالصلاة.

قال جل وعلا "وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِّن رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ" الذاريات ٥٦ : ٥٨

تستشعر من الآية إن الصلاة من أسباب الرزق، بل إن ربنا - سبحانه وتعالى - أخبر على لسان رسوله - صلى الله عليه وسلم - إن المال والرزق لما ينزل بيكون الهدف الأساسي منه هو إن انت تعبد ربنا بالمال، قال - صلى الله عليه وسلم - حديث قدسي رواه أحمد بسند صحيح - "إن الله عز وجل قال: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة" صححه الألباني هأعيد لك الحديث تاني "إن الله عز وجل قال: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة" يا سلام يعني كأن ربنا بيعطيني المال عشان أعبده طبعاً، أmaal بيعطيك المال عشان تعصاه!، يعطيك المال عشان يعينك على الطاعة ويعينك على العبادة ويعينك على أعباء المعيشة، عشان تتفرغ للسجود بين يدي الله ولعبادة الله سبحانه وتعالى.

### لا عذر لك لتترك الصلاة.. في كل الأحوال لازم تصلي

وعايز أقول لك كلمة بقى خليها في ودانك لو كان فيه حد في الدنيا يجوز إنه يسبب الصلاة كان أولى الناس بالموضوع ده المجاهد اللي يبجاهد في سبيل الله، اللي متعرض إنه يتقتل في أى لحظة كان من حقه يسبب الصلاة ورغم ذلك تخيل ربنا ماعذر هوش وعمله صلاة مخصوصة اسمها صلاة الخوف -هبقي اشرحها لكم مرة- والمريض اللي نايم على فراشه لو كان حد يعذر المريض يا عيني اللي بيتأوه ويتألم ده يعذر ويسبب الصلاة، لكن لا مايعذرش، يصلي كيفما استطاع، يقدر يصلي واقف يصلي، مش قادر.. يصلي قاعد، مش قادر.. يصلي على جنبه، مش قادر يتوضأ.. يتيمم، في كل الأحوال لازم يصلي.

**مين اللي بيُعذر في ترك الصلاة؟ فقط المرأة إذا كانت حائضاً أو نفساء أو لو إذا كان إنسان مجنون** رفع عنه خلاص أو إذا كان **طفل صغير** ده مرفوع عنه القلم أو إذا كان **إنسان نائم**، يعني الناس دول بس اللي معذورين إنما ما دمت إنسان صحيح سوي عاقل بالغ لابد وأن تصلي وتسجد لله - سبحانه وتعالى - المصلي لما يبصلي بيتقى طول اليوم في حفظ ربنا سبحانه وتعالى.

يقول - صلى الله عليه وسلم - كما عند مسلم "مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ" صحيح مسلم يعني في عهد الله وأمان الله وحفظ الله، ده اللي يبصلي الصبح بس أmaal اللي يبصلي الصلوات الخمس!

ولذلك مرة طفل يقول لوالده يا والدي أنا سمعت إن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال من صلى الصبح في جماعة فهو في حفظ الله بالله عليك يا والدي تصحيني لصلاة الفجر وإلا والله لو اصحيتيش ما أنا رايح المدرس، قال له حاضر يا ابني فالراجل مارضيش يصحي ابنه، تاني يوم قال له يا ابني اصحى روح المدرسة قال له مش رايح أنا قلت لك تصحيني أصلي الفجر عشان أروح معاك، قال له طيب جه اليوم اللي بعده راح مصحيه صلى الفجر

ورجع البيت أكل لقمة ولبس عشان يروح المدرسة قَدَّر ربنا إن الطفل وصل المدرسة متأخر ربع ساعة فالمدرس راح مذنبه هو وخمس أطفال تانيين عشان يضربهم على التأخير فضرب الأولاني والثاني والثالث والرابع والخامس ويضرب الطفل ده قال له مش هتقدر تضربني يا أستاذ قال له ليه يا ابني قال له لإن أنا الآن في حفظ الله أنا صليت الفجر في جماعة وحيينا -صلى الله عليه وسلم- قال "مَنْ صَلَّى الصَّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ".  
أنا الآن في ذمة الله تقدر تضربني؟ قال له ماقدرش. واضح؟ فأنت في حفظ الله سبحانه وتعالى.

### فضل انتظار الصلاة:

#### ١- تُعتبر كالفارس المجاهد

أخويا وحيبي خد الثمرة الجميلة دي اللي بيقعد ينتظر الصلاة بس واحد دخل المسجد لسه لم تقم الصلاة وهو قاعد منتظر الصلاة يعتبر كالفارس المجاهد فكيف بمن يصلي؟ إيه الدليل؟ خد الدليل حديث رواه أحمد والطبراني في الكبير بإسناد حسن أن حبيك -صلى الله عليه وسلم- قال: "منتظر الصلاة بعد الصلاة، كفارس اشتد به فرسه في سبيل الله على كشحه وهو في الرباط الأكبر" حسنه الألباني  
ده اللي بينتظر الصلاة فكيف وهو يصلي؟!

#### ٢- تدعو لك الملائكة وتستغفر لك

خد الثمرة اللي بعد كده طول ما انت قاعد منتظر الصلاة الملائكة تدعو لك وتستغفر لك يقول -صلى الله عليه وسلم- كما عند البخاري "إِنَّ أَحَدَكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتِ الصَّلَاةُ تَحْبُسُهُ" -طول ما هو قاعد مستني الصلاة فهو في صلاة - والملائكة تقول: اللهم اغفر له وارحمه، ما لم يقم من صلاته، أو يحدث" صحيح البخاري  
يا سلام نفسك تكون من الصديقين والشهداء؟ أكيد اسمع كلام حبيك -صلى الله عليه وسلم- "جاء رجلٌ إلى النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- فقال يا رسولَ اللهِ أَرَأَيْتَ إِنْ شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ وَصَلَّيْتُ الصَّلَاةَ الْخَمْسَةَ وَأَدَيْتُ الزَّكَاةَ وَصُمْتُ رَمَضَانَ وَقَمَّتُهُ فَمَنْ أَنَا قَالَ مِنَ الصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ" صححه الألباني

#### ٤- الصلاة سبب لعودة النصر

رابع حاجة في ثمرات الصلاة: الصلاة سبب لعودة النصر للأمة، نفسكم ربنا ينصرنا؟ نفسكوا ربنا ينصر المسلمين في كل مكان؟ صلوا.. يقول جل وعلا "وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ" -بس بشروط- "لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ" المائدة ١٢، معناها أنا معكم بالنصر هتفوزوا بمعية الله ونصرة الله بس بشرط "لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ" فإذا فتح الله عليكم فأول حاجة وأعظم حاجة تقدموها هي الصلاة "الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ" الحج: ٤١

#### ٥- الصلاة سبب لحسن الخاتمة

أخويا وحيبي تعالي نكمل ونفتح الكتالوج بسرعة الصلاة ممكن بل أكيد هتكون من أسباب حسن الخاتمة قال -صلى الله عليه وسلم- يبعث كل عبد على ما مات عليه وانتم فاكرين إن الشيخ كشك -الله يرحمه- مات وهو

ساجد ودي حاجة شخصية، أمي -الله يرحمها- ماتت وهي تصلي ربنا يرزقنا وإياكم ميتةً حسنة ونحن سجد بين يدي الله -سبحانه وتعالى- أخويا وحبيبي نفسك تقرب من ربنا أوي؟ نفسك تقرب أكثر وأكثر؟ **"وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ"** العلق: ١٩ قال -صلى الله عليه وسلم- **"أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد"** صحيح مسلم

نفسك تقرب من نبينا؟ نفسك تكون مع النبي في الجنة؟ -صلى الله عليه وسلم- النبي كما عند مسلم من حديث ربيعة بن كعب **"كنت أبيت مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأتيته بوضوئه وحاجته . فقال لي " سل " فقلت: أسألك مرافقتك في الجنة قال: "أو غير ذلك؟" - مش عايز غير كده- "قلت: هو ذاك قال: "فأعني على نفسك بكثرة السجود" صحيح مسلم فإنك لا تسجد سجدة لله إلا رفع الله بك درجة في الجنة.**

## ٦- الصلاة من أسباب النجاة من عذاب القبر

أخويا وحبيبي الصلاة من أسباب النجاة من عذاب القبر، قال -صلى الله عليه وسلم- **"إِنَّ الْمَيِّتَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ إِنَّهُ يَسْمَعُ خَفَقَ نِعَالِهِمْ حِينَ يُؤَلَّوْنَ عَنْهُ، فَإِنْ كَانَ مُؤْمِنًا، كَانَتِ الصَّلَاةُ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَكَانَ الصِّيَامُ عَنْ يَمِينِهِ، وَكَانَتِ الزَّكَاةُ عَنْ شِمَالِهِ، وَكَانَ فِعْلُ الْخَيْرَاتِ مِنَ الصَّدَقَةِ وَالصَّلَاةِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ: عِنْدَ رِجْلَيْهِ، فَيُؤْتَى مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ، فَتَقُولُ الصَّلَاةُ: مَا قَبِلِي مَدْخَلًا"** تخريج الحديث يا شيخنا عند ابن حبان والحاكم بإسناد حسن.

الصلاة أمنية الأموات.. اللي ناسي الناس اللي ماتت أمنية حياتهم إنهم يرجعوا الدنيا، مش عشان ياكلوا ويشربوا ويتمتعوا ويتفلسفوا، أميتهم يرجعوا الدنيا عشان يصلوا، إنت عايش صلّ عشان ربنا يكرمك.

يقول -صلى الله عليه وسلم- كما عند أبي نعيم بإسناد صحيح قال: قال أبو هريرة: **مَرَّ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- عَلَى قَبْرِ دُفْنٍ حَدِيثًا -وَاحِدٍ مَاتَ قَرِيبًا- "رَكَعَتَانِ خَفِيفَتَانِ مِمَّا تَحْقِرُونَ وَتَنْفُلُونَ يَزِيدُهُمَا هَذَا فِي عَمَلِهِ، أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ بَقِيَّةِ دُنْيَاكُمْ"** صححه الألباني

يقول لهم ركعتين خفاف يطلع من القبر يصلحهم ويرجع تاني أحسن عنده من الدنيا بتاعتكم دي كلها سبحانه يا رب.

## ٧- الصلاة من أسباب النجاة يوم القيامة

يوم القيامة لما ربنا يحاسبك وتقف بين يديه لو الصلاة اتحاسبت عليها وكانت صالحة كل أعمالك هتيسر وتهتدي ولو الصلاة كانت غير كده كل الأعمال اللي انت عملتها هتضيع، قال -صلى الله عليه وسلم- **"أول ما يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصَّلَاةُ، فَإِنْ صَلَحَتْ صَلَحَ لَهُ سَائِرُ عَمَلِهِ وَإِنْ فَسَدَتْ فَسَدَ سَائِرُ عَمَلِهِ"** صححه الألباني

الصلاة نور وبرهان ونجاة يوم القيامة، قال -صلى الله عليه وسلم- والصلاة نور هتكون نور ليك في حياتك ونور في قبرك ونور يوم القيامة **"بشر المشائين في الظلم إلى المساجد، بالنور التام يوم القيامة"** صححه الألباني

حتى الناس اللي هيطلعوا على الصراط المؤمنين والمنافقون لما ينطفئ نور المنافق ويفضل نور المؤمن زي ما هو

فالمناقون يقولوا للمؤمنين " **انظرونا نفتيس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا** " الحديد: ١٣

ده نور الإيمان والعمل الصالح والصلاة اللي إحنا صليناها في الدنيا، روحوا ارجعوا للدنيا وصلوا مرة ثانية عشان ترجعوا وتلاقوا الصلاة منوراكم، منورة لكم الطريق على الصراط.

#### ٨- الصلاة من أسباب النجاة من النفاق والنار

أخويا في الله وحيبي الصلاة سبب عظيم جدًا للنجاة من النفاق والنار قال -صلي الله عليه وسلم- " **مَنْ صَلَّى لِلَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي جَمَاعَةٍ، يُدْرِكُ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى كُنِبَتْ لَهُ بَرَاءَتَانِ: بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ، وَبَرَاءَةٌ مِنَ النَّفَاقِ** " صححه الألباني  
الصلاة هتحرّم جسدك على النار قال -صلي الله عليه وسلم- " **من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرّم على النار** " صححه الألباني قال -صلي الله عليه وآله وسلم- عن صلاة الفجر والعصر " **لن يلج النار أحد صلي قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر** " صحيح مسلم

وقال -صلي الله عليه وسلم- " **من صلي البردين دخل الجنة** " صحيح مسلم النار حتى لو المسلم كان من عصاة الموحدين وعيادًا بالله دخل النار عشان يتعاقب على ذنوبه كل حته في جسمه مكن يصيبها النار إلا مواضع السجود فكما ورد في الصحيحين أن النبي -صلي الله عليه وسلم- بيذكر عن شفاعة المؤمنين لإخوانهم البعض فيأذن المولى عز وجل لهم في أن يدخلوا ويخرجوا إخوانهم من النار فيدخلون فلا يعرفوهم إلا بآثار السجود لأن الله حرم على النار أن تأكل آثار السجود، الله أكبر سبحانه الملك.

#### ٩- الصلاة سبب لدخول الجنة

قال -صلي الله عليه وسلم- " **صلاة في إثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين** " حسنه الألباني  
قال -صلي الله عليه وسلم- " **ما من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين يقبل بقلبه ووجهه عليهما إلا وجبت له الجنة** " صححه الألباني " **من صلي البردين دخل الجنة** " صحيح مسلم  
لكن أعلى لذة وأجمل لذة لا تخطر على قلب بشر أن النبي ربط ما بين الصلاة وما بين النظر إلى وجه الله سبحانه وتعالى فقال إيه؟ قال كما في الصحيحين " **إنكم سترون ربكم، كما ترون هذا القمر، لا تضامون في رؤيته، فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ: " وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ "** " ق: ٣٩ صحيح البخاري

#### الرد على الشبهات:

هنجدد البيعة مع رسول الله وهنصلي؟ واحد يقول لي بس فيه بعض الشبهات وبعض المشاكل عايزين الناس ترد عليها، على عيني وعلى راسي..

**الشبهة الأولى:** واحد يقول أنا مش بأصلي لأن الصلاة ثقيلة جدًا..

أقول لك يخففها عليك ثلاث حاجات: إنك تعلم إن انت عبد ولازم تسمع كلام ربنا، وإنك تعلم إنها كانت

خمسين صلاة وبقت خمسة بأجر خمسين، الحاجة الثالثة إنك انت تستعين بالله وهو هيعينك على إن أنت تصلي.

**الشبهة الثانية:** يقولوا لك مش مهم الصلاة وكفاية إني بأحب الخير للناس.

أقول له لو كنت صادق كنت صليت وحييت الخير لنفسك فطالما انت مابتحبش الخير لنفسك فلا يمكن تحبه للناس.

**الشبهة الثالثة:** يقول المشكلة ما عنديش وقت والله يعني أنا فعلاً مش فاضي.

أقول له يعني فاضي تاكل وتشرب وتدخل حتى الخلاء ومش فاضي تسجد بين يدي رب الأرض والسماء، متهيألي صعب أوي.

**الشبهة الرابعة:** يقول المشكلة إني عارف ناس بيصلوا ويبسرقوا وناس بيصلوا وبيرتشوا وناس بيصلوا وبيكذبوا.

أقول له معاك حق فيه ناس فعلاً كده بالمنظر ده، طيب ما إيه رأيك فكرة حلوة أوي ماتيجي انت تصلي انت بقه وتوربهم بقه الصلاة اللي على أصل وتوربهم أخلاقيات المسلم كيف تكون؟ وتوربهم أخلاق المصلين كيف تكون؟ ويبقى انت كدا قدوة لغيرك يقتدوا بيك ويتعلموا منك.

**الشبهة الخامسة:** يقول لك ما دام القلب أبيض يبقى خلاص إحنا مش في حاجة إن إحنا نصلي.

أقول له يعني هيكون قلبك أبيض من قلوب الأنبياء! ده الأنبياء كلهم كانوا بيصلوا، والصحابة كانوا بيصلوا والتابعين كانوا بيصلوا، هل عايز تقنعني إن قلبك أبيض من قلوبهم؟!

وعمومًا لو كان القلب أبيض فأكيد لازم الجوارح تبقى هي كمان بيضة وتسمع كلام ربنا وتنقاد لأمر ربنا لأن نبينا قال لنا "ألا وإن في الجسد مُضغَةً: إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله" صحيح البخاري

**الشبهة السادسة:** يقول المشكلة إني كل ما بأصلي بتحصل لي مصائب كثيرة جدًا.

أقول له ده ابتلاء واختبار وارجع وشوف كلام النبي وشوف حياة النبي أد إيه ابتلى النبي وقال "أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل، يتلى الرجل على حسب دينه" صححه الألباني

فكل أما بتزداد طاعة وكل أما بتزداد إيمان.. كل أما بيزداد البلاء عشان ربنا يرفع درجاتك ويغفر ذنوبك.

**الشبهة السابعة:** واحد يقول المشكلة إن إمام المسجد بصراحة بيطول لحد أما بأبقى مخنوق مش قادر أصلي.

والله الحل في اتنين إما إنك انت تبحت عن مسجد تاني ما يبطولش وإما إن إحنا نوجه نصيحة لأئمة المساجد وأقول لهم يا جماعة حاولوا تخفوا شوية على الناس وبلاش التطويل عشان الناس تقدر تصلي..

يعني النبي -عليه الصلاة والسلام- ده مش كلامي ده كلام النبي والحديث في البخاري ومسلم في أعلي درجات الصحة قال "فمن صلى بالناس فليخفف فإن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة" صحيح البخاري

**الشبهة الثامنة:** يقول أنا ذنوبي كثيرة وحاسس إن ربنا مش ممكن هيغفر لي عشان كده مش عايز أصلي.

أقول له أحسن الظن بالله سبحانه وتعالى وتأكد إن ربنا أرحم بيبك من رحمة الأم بطفلها الرضيع لو تبت ربنا هيدل سيئاتك حسنات.. "إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ" الفرقان: ٧٠

**الشبهة التاسعة:** يقول المشكلة إن أنا ما باقدرش أغسل رجلي كل يوم خمس مرات صعب جداً، صعب إن أنا أغسل رجلي خمس مرات عشان أتوضي.

هاقول له بسيطة هأحل لك المشكلة، اغسل رجلك مرة واحدة، اتوضي مرة واحدة واغسل رجلك والبس الشراب وانت متوضي إن كنت مقيم هتقدر تمسح على الشراب في خمس صلوات ولو كنت مسافر هتقدر تمسح على الشراب ثلاث أيام بلياليها بفضل الله من غير ما تخلع الشراب، أظن كده المسألة بقت سهلة.

**الشبهة العاشرة:** واحد يقول أنا ما باقدرش أصلي إلا وأنا قاعد فبأتكسف أصلي قدام الناس وأنا قاعد عشان كده بطلت الصلاة.

أقول له لا يا سيدي مش قادر تصلي غير وانت قاعد صلّ وانت قاعد والدين يسر ومفيش أجمل من كده "صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فِقَاعِدًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلِي جَنِبٍ" صحيح البخاري

مش قادر تتوضا.. اتيهم ربنا يسر لنا كل حاجة والدين يسر واحد بقول خلاص أنا بصراحة اقتنعت بكلامك تمامًا وإن شاء الله هأصلي من يوم الجمعة الجاية، أقول له تضمن تعيش لبركته؟!

### مفيش هجر للصلاة بعد النهارده

أخويا وحببي الحق.. الحق بعد الحلقة دي بالله عليك بالله عليك أبوس إيدك قوم اتوضي واسجد لله يمكن تكون آخر سجدة، كان مرة الشاب عاش حياته كلها على شرب الخمر وفي يوم من الأيام قابلوه بعض الشباب الطيبين سلموا عليه وطيبوا خاطره كده وخدوه في حضنهم وقالوا له ماتيجي كده تقعد معنا شوية في جنة الدنيا قال لهم فين؟ قالوا له في بيت ربنا فيعني لما لقاهم عاملوه حلوه كده..

راح بيته ودخل خبط على الباب كان دايمًا متعود يدخل يشتم ويسب ففتحت أمه الباب فقال لها السلام عليكم، قالت له الشر بره وبعيد يا حببي إنت عيان قال لها الحمد لله أنا خفيت دخل اغتسل واتوضي ولبس لبس نضيف وراح المسجد وكانت صلاة المغرب وقام يصلي خلف الإمام ومع أول سجدة فاضت روحه إلى بارئها جل وعلا، يمكن تكون آخر سجدة أخويا وحببي مين اللي هيجدد البيعة النهارده مع رسول الله ويبدأ يصلي من الليلة دي ويبقى المصارع اللي قدر يتغلب على الشيطان وقدر يجيبه بالضربة القاضية وقدر يجيب لمس أكتاف.

إن شاء الله من النهارده أتمنى كل اللي سمعنا محدش فيهم سواء رجل أو امرأة محدش فيهم هيفرط في الصلاة أبدًا أو سواء كان طفل صغير أو صبي صغير إن شاء الله محدش هيفرط في الصلاة، الأسر كلها تجتمع وكلنا نصلي واللي يقصر الثاني يذكره بالله بدل مانبعت مسجات وكلام حب وكلام...

ابعتوا مسجات فكروا بعض بصلاة الفجر، فكروا بعض بصيام الاثنين والخميس، فكروا بعض بصلاة التراويح، فكروا



بعض بقراءة القرآن، فكروا بعض بذكر الله، بالاستغفار، بالصلاة على النبي -صلى الله عليه وسلم- دي كانت كلمات بسيطة في درسين متكاملين ورا بعض بعنوان "صراع مع هجر الصلاة" إن شاء الله مفيش هجر للصلاة بعد النهارده ربنا يجمعنا وإياكم ونكون يوم القيامة في أرض المحشر كلنا ساجدين لله سبحانه وتعالى ونروح نشرب من حوض رسول الله وندخل معاه الجنة -صلى الله عليه وسلم-.

اللهم اغفر ذنوبنا واستر عيوبنا، تول أمرنا، أحسن خلاصنا، فك أسرنا، يَمَن كتابنا، يسر حسابنا، يسر على الصراط مرورنا، ارزقنا ميتة طيبة ونحن سجد بين يديك يا رب العالمين، اسقنا من حوض النبي محمد شربة هنيئة مريئة لا نظماً بعدها أبداً، وأتمم لنا اللذة يا الله بالنظر لوجهك الكريم في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة.  
سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والله بأحبكم في الله.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفريغ الدروس في منتديات الطريق إلى الله تفضلوا هنا:

<http://forums.way2allah.com/forumdisplay.php?f=36>